

## لغة شعر نازك الملائكة

أ.م.د. بشائر امير عبد السادة

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم اللغة العربية

The language of poetry Nazek al- malaika

A. P.dr.bashaer ameer alftlawy

University of Babylon/ College of Education for Humanities/Arabic

[alftlawybshayr@gmail.com](mailto:alftlawybshayr@gmail.com)**Research Summary**

Language is the link between the creator and the recipient of the text, and the language of poetry is distinguished as a specialized language that transcends the ordinary language, as it is the identity of poetic creativity and its essence. Energetic, novelty and humorously encapsulated by the poet's imagination and affection, and familiar with his culture, and surrounded by his tributaries, the genius poet was able to deviate from his language from the usual stereotypes, so our choice fell on the poetry of Nazik angels, as his poetry represented him departing from the structure of the well-known Arab poem, and for its critical ideas that called for it Renewal in poetic vocabulary

The research was divided into three sections, the first section focused on talking about the position of the poet regarding the renewal of the poetic language, while in the second section, I talked about the poetic dictionary of the meteoric of the angels, which was divided into its cultural references and old and modern vocabulary, etc., then the third section, which specialized in the study of weights, rhymes and diversity The music created by Nazik Al-Malaika by employing free poetry on the one hand and the creation of new edges that fit the spirit of the times. The research concluded the most important results, then a list of sources and references

**Keywords:** The language of poetry Nazek al- malaika

**ملخص البحث:**

تعد اللغة حلقة الوصل بين المبدع ومتلقي النص، وتتمايز لغة الشعر بانها لغة متخصصة تسمو على اللغة الاعتيادية فهي هوية الابداع الشعري وجوهره، لذا فالشاعر \_اولى من غيره \_ ملزم بالعناية بها وتخطي كل الحدود الزمانية والمكانية لتطويرها والخروج بها من لغة الحديث والمكاتب الرسمية الى لغة تتمايز بالحيوية والجدة والظرافة مغلفة بخيال الشاعر وعاطفته، وملمة بثقافته، ومحيطه بروافده المعرفية، فالشاعر العبقرى من استطاع ان يخرج بلغته عن النمطية المألوفة، لذا وقع اختيارنا على شعر نازك الملائكة لما مثله شعرها من الخروج عن بنية القصيدة العربية المعروفة، ولما مثلته افكارها النقدية من دعوة الى التجديد في مفردات اللغة الشعرية.

**كلمات مفتاحية:** لغة الشعر، نازك الملائكة

**المقدمة:**

لم يقف شعراء الشعر الحر عند حدود التجديد في الشكل الخارجي للقصيدة بل شملوا حتى اللغة في تجديدهم و خروجها عن المستوى التقليدي العام، فاللغة الشعرية كالكائن الحي لا بد أن يتحرك و يكبر و يتغير بتغير الزمان والمكان.

واللغة الشعرية هي اداة مهمة للتعبير عن خوالج النفس الانسانية ومشاعرها، ورؤى وافكار المجتمع لذا وجب على الاديبي الفطن ان يجدد لغته ويوائم بينها وبين المجتمع المعيش وافكاره ولعل نازك الملائكة كانت من بين الكثير من الشعراء الذين يحاولون تخطي حاجز الخوف في التجديد باللغة.

وقد انقسم البحث الى ثلاثة اقسام تمحور القسم الاول في الحديث عن موقف الشاعرة من التجديد باللغة الشعرية، في حين تناولت في القسم الثاني الحديث عن المعجم الشعري لنازك الملائكة والذي انقسم الى مرجعياتها الثقافية والمفردات القديمة والحديثة وغيرها، ثم

القسم الثالث الذي اختص بدراسة الاوزان والقوافي والتنوع الموسيقي الذي احدثته نازك الملائكة بتوظيفها للشعر الحر من ناحية واستحداث قواف جديدة تتلاءم وروح العصر، ومن ابرز نتائج البحث اكدت نازك الملائكة ان الالفاظ لا مزية لها لذاتها و انما مزيتها وحيويتها تأتي من استعمال الشاعر ووضعه لها في المكان المناسب من الجملة، وقد استمدت الشاعرة مرجعياتها الثقافية من القران الكريم والقصص القديمة والمرجعيات الاسطورية وغيرها.

### -القسم الاول: موقف الشاعرة من التجديد باللغة الشعرية

أن شعراء الشعر الحر جددوا الشعر عبر تجديد لغته و ذلك التجديد نابع من تلك الحياة الجديدة التي عاشوها فلقد وجدوا ان تلك اللغة القديمة هي لغة جامدة لا قدرة لها على مواكبة حركة الحياة فثاروا عليها ووجدوا ان القاموس الشعري القديم لا يضم سوى كلمات ميتة تحمل معاني محددة متكررة لا تمت الى حياتهم بصلة ومن هذا المنطلق كان لابد لهم من تجديد لغة الشعر على وفق الحياة الجديدة و الفهم الجديد للحياة<sup>(1212)</sup>، فهؤلاء الشعراء ((أيقنوا أن كل تجربة لها لغتها وان التجربة الجديدة ليست الا لغة جديدة او منهجا جديدا في التعامل مع اللغة))<sup>(1213)</sup>.

إن نازك الملائكة بما امتلكته من ثقافة و خبرة واسعة في اللغة العربية وآدابها اطلقت بعض الآراء النقدية المهمة في لغة الشعر الا انها لم تلتزم بها بشكل كامل فهي متأرجحة بين الموروث القديم و بين الحديث و هذا ما سنحاول توضيحه في هذا البحث. ترى نازك الملائكة ان اللغة الشعرية (ان لم تكن تركض مع الحياة ماتت، و الواقع ان اللغة العربية لم تكتسب بعد قوة الايحاء التي تستطيع بها مواجهة اعاصير القلق والتحرق التي تملأ انفسنا اليوم، انها قد كانت يوما لغة موحية، تتحرك وتضحك و تبكي وتعصف، ثم ابتليت بأجيال من الذين يجيدون التحنيط وصنع التماثيل، فصنعوا من الفاظها نسخا جاهزة ووزعوها على كتابهم وشعرائهم)<sup>(1214)</sup> فالشاعرة ترى ان اللغة تتغير بتغير الزمن وما كان يمثل غريبا وموحيا وله دلالة عميقة اصبح بفعل الزمن باليا و جامدا لا قيمة له و لا قدر. فاللغة (كيان حي تكمن فيه العواطف و خفايا النفس و الوان الاشياء و عبير اللحم و طعم الوجود، وكلما غيرنا تركيب الفاظ اللغة منحناها افاقا جديدة و اضفينا عليها من اسرار روحنا و نبض قلوبنا)<sup>(1215)</sup>.

فنازك الملائكة دعت الى التحرر من اللغة الشعرية التقليدية والتحرك مع اللغة مع ما يتناسب وروح العصر فضلا عن ذلك فانها ترى ان الشاعر له المقدرة في صنع لغة شعرية موحية تمد الشعر بمعجم لغوي جميل و ذلك لان (الشاعر بإحساسه المرهف و سمعه اللغوي الدقيق، يمد للالفاظ معاني جديدة لم تكن لها، و قد يخرق القاعدة مدفوعا بحسه الفني فلا يسئ الى اللغة وانما يشدها الى الامام، الشاعر و الاديب اذن هو الذي تتطور على يديه اللغة اما النحوي و اللغوي فلا شأن لهما بها)<sup>(1216)</sup>.

فمن الواضح ان الشاعرة تحمّل الشاعر عبء النهوض بلغة شعرية جديدة، فهي تطالبه بأن (يدخل تغييرا جوهريا على القاموس اللفظي المستعمل في لغة عصره، فيترك استعمال طائفة كبيرة من الالفاظ التي كانت مستعملة، ذلك لان الالفاظ تخلق كما يخلق كل شيء يمر عليه اصعب الاستعمال في هذه الحياة المتغيرة وهي تكتسب بمرور السنين جمودا يسبغه عليها التكرار فتفقد معانيها الفرعية شيئا فشيئا ويصبح لها معنى واحد محدد يشل عاطفة الاديب ويحول دون حرية التعبير)<sup>(1217)</sup>.

### - القسم الثاني: المعجم اللغوي في شعر نازك الملائكة

(1) ينظر مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر، د.فاتح علاق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ط1، 2005: 209.

(2) الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل، دار العودة، بيروت، ط3، 1981: 174.

(1214) الأعمال الشعرية الكاملة، نازك الملائكة، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 2008: 8/2-9.

(1215) سيكولوجية الشعر ومقالات اخرى، نازك الملائكة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، د.ط، 1993: 17.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة: 8/2-9.

(4) م من: 11/2.

عبر الاطلاع على ديوان نازك الملائكة و الدراسات الادبية التي احاطت بشعرها اتضح ان معجم نازك اللغوي ينقسم الى ثلاثة اقسام:-

### 1- الموروث القديم تمتلك الشاعرة مرجعية ثقافية كبيرة استمدت من الشعر العربي القديم و القرآن الكريم.

و على الرغم من ان الشاعرة قامت بثورة على اللغة التقليدية القديمة و رأت ان الشاعر لابد من ان يغير معجمه اللغوي القديم و ان الالفاظ القديمة قد ملتها الاذن البشرية فاستعمال كلمات مثل (كافور، عنبر، لؤلؤ و نرجس) هي الفاظ كانت في وقتها تبدو رقيقة و شعرية و ربما كانت مما لا يستعمله الا المجددون من الشعراء.

الا انها في موضع اخر من الديوان تؤكد ان الالفاظ لا مزية لها لذاتها و انما مزيته و حيويتها تأتي من استعمال الشاعر لها ووضعه لها في المكان المناسب من الجملة، فالشاعر قادر على احياء الالفاظ بفضل حسه المرهف و اطلاعه على الادب القديم و الحديث (1218) فالشاعرة تحمل الاديب مهمة فرز الالفاظ الجيدة عن غيرها، ففي الشعر القديم هناك الفاظ موحية كما ان في الشعر الحديث هنالك الفاظ مبتذلة جاهزة و ان كانت سهلة و من لغة العصر (1219).

وفيما يلي اهم المرجعيات الثقافية التي استمدت منها نازك لغتها الشعرية

### (القران الكريم: لقد افادت نازك من النص القراني قالت:-

سيستحيل الماء و التراب و الهواء

مدافعا فاعرة، و ثورة حمراء

تزلزل العصابة السوداء

فيسقط الطغيان

ويزهق الباطل، و البهتان

و يمكرون مكرهم و يمكر الرحمن (1220)

ف (ييزهق الباطل و البهتان)) مأخوذة من قوله تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (1221) وقولها (ويمكرون

مكرهم و يمكر الرحمن) مأخوذة من الآية المباركة: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (1222).

وقولها:-

سبحان من انهض السماء

من دونها اعمدة، في لا نهايات من الضياء

في غاية من شرف الكواكب بيضاء (1223)

مأخوذة من قوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (1224).

(1) ينظر: الاعمال الشعرية الكاملة: 9/2-10.

(2) ينظر: التيار القومي في الشعر العراقي الحديث منذ الحرب العالمية الثانية 1939 حتى نكبة حزيران 1967، د. ماجد احمد

السامرائي، دار الحرية، العراق، ط1، 1983: 428.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة: 503/2.

(4) الاسراء: 81.

(5) من سورة الانفال: 30.

(1) يغير الوانه البحر، نازم الملائكة، الجمهورية العراقية، وزارة الاعلام، بغداد، ط1، 1977: 44.

(2) الرعد: 2.

## 2- الالفاظ القديمة

كما رأينا سابقا ان الشاعرة دعت الى ترك مجموعة من الالفاظ القديمة المستعملة في العهود المنصرمة الا انها عادت و استعملتها فمثلا قصيدتها (و يبقى لنا البحر) تستعمل كلمة (زبرجد)<sup>(1225)</sup> قالت:-

سألت عن البحر هل تتغير الوانه

....

و يصبح اخضر مثل اخضرار العيون الحزينة

و مثل زبرجد نهر النهاوند في قعر حزني<sup>(1226)</sup>

ومن الالفاظ القديمة التي وظفتها نازك في شعرها لفظة (حمى) الا ان توظيفها لهذه المفردة جاء فيه نوع من الجدة والطرافة<sup>(1227)</sup> قالت:

شد ما عذبت اغانيه الغربة

=

انه الان مغرق في حمى الموج<sup>(1228)</sup>

## 3) الموروث القصصي:

ان ديوان نازك الملائكة حفل بالكثير من الموروثات العربية و الاغريقية من ادم وحواء هابيل وقابيل وعاد وشمود وشهريار وشهرزاد فضلا عن رموز العشق العربي، فمن امثلة تلك الصور الموروثة صورة النبي اسماعيل (ع) باحثا عن الماء تقابلها صورة الجنود المصريين المبتلهين لينزل عليهم المطر من اجل ان يفطروا<sup>(1229)</sup>

تقول:

الله اكبر

يا صائمون افطروا

من اين يا رب لنا بالماء؟

جرارنا عطشى و تمتد حوالي جدبنا الصحراء

شفاهنا من عطش سيناء<sup>(1230)</sup>

تقابلها صورة الطفل اسماعيل يبكي عطشا قالت:

الطفل اسماعيل يبكي عطشا

لم يبق في خديه لون و قمر

....

و قلب امه الحزين برعم منصهر

(3) ينظر : الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر، (مرحلة الرواد)، محمد راضي جعفر، منشورات اتحاد الكتاب العرب،

دمشق، 1999: 94.

(4) يغير الوانه البحر: 35 .

(5) ينظر : لغة الشعر بين جيلين: د. ابراهيم السامرائي، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط2، 1980: 170.

(6) الاعمال الشعرية الكاملة: .

(1) الاغتراب في الشعر العراقي: 114.

(2) يغير الوانه البحر: 31.

و دمعها على مرايا وجهها ينهمر (1231)

وممن امثلة قصص الحب القديمة في شعر نازك قولها في قصيدة (و لكنها ستكون الاخيرة):-

و تعرف هذا بثينة في دركات الجحيم

و يدركه توبة و جميل

وكم غمغمته أناشيد قيس بصوت رخم

وداست به حزن ليلي الطويل

وكم رددته شفاه كثير في نشوة

لعزة و هي تموت كبيرة

ولكنها ستكون الاخيرة يا حلوتي

ولكنها ستكون الاخيرة (1232)

من الواضح ان السياق الشعري جاء سياقاً تقريرياً لاحتوية فيه، فهي لم تر النص برؤية معاصرة تقتضي الاستعانة الفنية بالموروث (1233).

ومن امثلة الصور الشعرية المأخوذة من صور شعرية قديمة قولها وهي تصف ما يحل بالإنسان بعد موته:

كل حي غدا الى القبر مغدا ه فهل ثم في الممات ثراء

افتحوا هذه القبور و هاتوا حدثونا اين الغنا والرخاء (1234)

فهذه الصورة مأخوذة من قول الشاعر:

و استزلوا بعد عز من معاقلهم فاودعوا حقدا يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما قبروا اين الاسرة و التيجان و الحلل

فافصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل (1235)

و قولها:

و تمشي الاحياء فوق بقايا

نا و داسوا عظامنا و دمانا (1236)

مأخوذ من قول المتنبي:

يدفن بعضنا بعضا و يمشي اوخرنا على هام الاوالي (1237)

- الموروث الشعبي و الاسطوري

(3) م.ن: 31.

(1232) الاعمال الشعرية الكاملة: 328/2.

(2) ينظر: الاعترا ب في الشعر العراقي: 95.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة: 48/1.

(4) مروج الذهب، ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي، شرح: محي الدين عبد الحميد، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، ط4،

1965: 94/4.

(5) الاعمال الشعرية: 151/1.

(6) ديوان المتنبي، شرحه، عبد الرحمن البرقوقي، مطبعة محمد مصطفى، مصر، د.ط، 1930: .

لقد افادت نازك من الاساطير والحكايات الشعبية في شعرها امثال: السعالي، الاشباح، الجنيات، و قد كانت تعبر عن قوى الشر الكامنة أو المتربصة بالإنسان أي انها استعملتها بدلالاتها القديمة<sup>(1238)</sup>

ونجوب العالم في عربات

صنعتها اذرع جنيات

من عطر الازهار الخجلات

من اسلاك الضوء الألاق<sup>(1239)</sup>

#### 4) الآراء بالكلام المحكي

ترى نازك الملائكة ان الشاعر لا بد ان يملك ثقافة واسعة تمتد جذورها في صميم الادب المحلي قديمه و حديثه<sup>(1240)</sup>. فالشعراء الرواد امثال نازك ثاروا على اللغة التقليدية و بحثوا عن لغة جديدة من اغناء اللغة العربية بألفاظ مستعملة في الحياة اليومية<sup>(1241)</sup>. وهذا النوع من الاداء يمثل اتجاه المدرسة الرومانسية فالرومانسية لا تفرق بين كلمة واخرى (فلا وجود لكلمات نبيلة و اخرى مبتذلة)<sup>(1242)</sup>.

ان نازك الملائكة افادت من اللغة المحكية في شعرها قالت في قصيدتها (اغنية الانسان):

عصرتي الحياة و لم يبق معنى لوجودي لا دمعي لحياتي

كل شيء يلوح لي عدما ولغزا مكفناً بالشكاه<sup>(1243)</sup>

فكلمة (عصرتي) كلمة عامية. و قولها:-

أهكذا داست علينا الحياة لم تبق منا صدى

لم تبق الا الندم الاسودا وصوت واخيبتاه<sup>(1244)</sup>

فالألفاظ (داست)،(واخيبتاه) من الكلام المحكي و من قصائدها الاخرى التي وظفت فيها اللغة العامية قصيدتها (عندما انبعث الماضي) وظفت لفظة (ممطوطان)، قالت:-

و مضى عامان ممطوطان غابا في شحوب

كان عمري خربة يصبغها لون الغروب<sup>(1245)</sup>

#### 5) الاداء بلغة العصر الحديث:-

ترى نازك الملائكة ان الاديب لا بد ان يملك ثقافة واسعة (تمتد جذورها في صميم الادب المحلي قديمه و حديثه، مع الاطلاع الواسع على ادب امه اجنبية واحدة على الاقل، بحيث يتهيأ له حس لغوي قوي، لا يستطيع معه ان هو خلق الا ان يكون ما خلق جمالا و سموا، فاذا خرق لقاعدة أحسننا انه احسن صنعا، و امكنا ان نعد ما ابداع و خرق قاعدة ذهبية)<sup>(1246)</sup>

(7) ينظر: من الموروث الاسطوري والديني في شعر نازك، محمد رجب، النجار: (كتاب تذكاري)، مؤسسة الربيعان، الكويت، ط1،

1985: 415.

(1) الاعمال الشعرية: 174/2.

(2) ينظر: الاعمال الشعرية الكاملة: 9/2.

(3) ينظر: مفهوم الشعر عند رواد الشعر الحر: 211.

(4) دراسات و نماذج من مذاهب الشعر ونقده، محمد غنيمي هلال: 86.

(5) الاعمال الشعرية الكاملة: 195/2.

(6) م.ن: 125/2.

(7) م.ن: 41/2.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة: 9/2.

ومن مظاهر التجديد في شعر نازك انها استعملت:-

أ- الرمز و الايحاء

الرمز الادبي:- (هو ذلك الرمز الذي خلقه الشاعر بوحى من تجربته الانفعالية وانتسب اليه، وارتبط بظروفه النفسية، وهو على وفق هذا التوصيف (ابن السياق))<sup>(1247)</sup>

فالشاعرة القت بتجربتها الانفعالية على الموجودات وفحولتها الى رموز وايحاءات لها دلالتها الخاصة عند الشاعرة فنازك الملائكة استطاعت ان تبتدع رموزها الخاصة من ذاتها الشعرية بعيدا عن مفهومات الرموز المتعارف عليها)<sup>(1248)</sup>

ومن الملاحظ ان الرموز التي خلقتها نازك في شعرها كانت تعبر عن الغربة والخوف من المجهول وعن الموت، فقد استعملت (الليل) و(السمة الميتة) و(الافعوان) وغيرها لتدل على الانفعالات النفسية والشعورية التي عانتها الشاعرة<sup>(1249)</sup>.

فمثلا في قصيدة (الافعوان) نجد ان صورة الافعوان تمثل حشدا من علامات الضياع و الغربة و الخوف من الموت<sup>(1250)</sup> قالت:-

وتمر تمر الحياة

وعدوي الخفي العنيد

خلف كل طريق جديد

في ليالي الاسى الحالقات

خلف كل سحر

واراه يطل علي مع المنتظر

مع امسي البعيد

مع ضوء القمر

في الفضاء المديد

اين اين المفر

من عدوي العنيد

وهو مثل القدر

سرمدي خفي، ابيد

سرمدي، ابيد<sup>(1251)</sup>

ب) الرومانسية:-

(2) الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر: 119.

(3) الصورة الفنية في شعر نازك الملائكة، تغريد موسى، رسالة ماجستير، كلية المستنصرية، 1997: 105.

(4) ينظر : الموت في شعر السياب و نازك: 179.

(5) ينظر: م من: 179.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة: 58/2.

اطلعت نازك الملائكة على الشعر الرومانسي و تأثرت بتلك الاشعار كثيرا مما انعكس ذلك على التأثر في شعرها<sup>(1252)</sup> ففي قصيدتها (بيوتوبيا في الجبال) يتأمل الدارس الطبيعة عبر مفرداتها من مثل (عيون الماء، الاشعة الذائبة، الضوء، الالوان، الوادي المعشب، التلال، الغصون و غيرها من المفردات)<sup>(1253)</sup> قالت:-

تفجري يا عيون

بالماء، بالاشعة الذائبة

تفجري بالضوء، بالالوان، فوق القرية الشاحبة

في ذلك الوادي المغشى بالدجى و السكون

تفجري باللحون

فوق انبساط السفح بين التلال

في المنحنى حيث تموج الظلال

تحت امتداد الغصون

تفجري بالجمال<sup>(1254)</sup>

ولم تكتف حدود الرومانسية عند الطبيعة و الفاظها وانما تعدت الى الموت وتصوير الاحاسيس التي ترافقه من خوف و تشاؤم وكآبة ولهذا جاءت الفاظ الموت متنوعة لديها<sup>(1255)</sup>.

(ج) التأثر بلغة القصة:-

لقد (تأثرت محاولات الشعراء الشباب بلغة القصة القصيرة التي راجت اواخر الاربعينيات وخلال سنوات الخمسينيات فشاعت في القصائد ذات النمط الحر مفردات و تراكيب هي اقرب للقصة منها للشعر)<sup>(1256)</sup> وهذا الامر نجده واضح في شعر نازك ومن مظاهر القصة في شعرها استعمال (الواو) لمتابعة السرد و الحدث القصصي<sup>(1257)</sup> قالت:-

في قصيدتها (الملكة و البستان):-

ارضه تبر و اسرار

و فيه تثمر النار

سيولا من تسابيح، وليمون، و اسلحة، و ثوار

و فيه يدفق الضوء الى قلب العناقيد

و تخضل المواعيد

تدوس الريح - اذ تعبر في المرج- سجاجيد

من العشب الطري

(2) ينظر: الموت في شعر السياب : 158.

(3) ينظر: الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام 1958ظن يوسف الصانع، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2006: 223.

(4) الاعمال الشعرية الكاملة: 110.

(1) ينظر: تأثير المذهب الرومانسي في شعر نازك الملائكة، سلمان حسن ابراهيم، مجلة الاقلام، بغداد، ع11-12، 1989: 62.

(2) الشعر الحر في العراق : 224.

(3) ينظر: م:ن: 224.



انه بستان ثوار و زيتون شذي (1258)

د استعمال الفاظ علم النفس الحديث: مثل قولها:-

لم يبق في نفسي سوى رجح و هون

وانما احرق في النجوم الحالمات (1259)

(فالرجح) من الفاظ علم النفس الحديث

هـ استعمال بعض الالفاظ الجديدة من مثل قولها:-

هل فيه بعض صدى يناغمني

نكرى رجاء غير محترق (1260)

لفظة المناغمة جديدة اشتقتها الشاعرة من النغم و غيرها من المفردات.

و من الالفاظ الجديدة التي استعملتها نازك في شعرها لفظة (الاضابير) قالت في قصيدتها (الملكة و البستان):-

اغمض العالم عنها مقلتيه، و طواها في الاضابير

زواها بين اكداس التقارير (1261)

و لفظة (الليلكة) قالت من نفس القصيدة السابقة:-

ثم ماذا؟ هرع السارق يهدي الملكة

فلذة من حقلنا مخضلة عنراء مثل الليلكة (1262)

ولفظة (لياليكمو) قالت في قصيدتها (سوسنة اسمها القدس):-

اما كنت صوتاً بالأنجم المنحدر؟

وفي ظلمات لياليكمو، اما قد زرعت القمر؟ (1263)

و لفظة (الدوكاه) قالت في قصيدتها (رحلة الى اوتار العود):-

.....

حطم مجدافي عند شواطئ جزر الرستالوردية

ضيعني في ابد الدوكاه (1264)

وايضا لفظة (النابالم) ففي قصيدتها (سبت التحرير) قالت:-

اطعموا اطفالنا (النابالم)

لا لم يطعموا الاطفال عنقود عنب

لا و لا اعطوا صغيرا كيس حلوى

(4) الاعمال الشعرية الكاملة: 447 / 2.

(5) م.ن: 43/2.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة: 96/2.

(2) م.ن: 448/2.

(3) م.ن: 449/2.

(4) م.ن: 424/2.

(5) م.ن: 453/2.

او قطارا من قصب(1265)

ومن الالفاظ الجديدة التي استعملتها نازك لفظة (الجمهورية) ففي قصيدتها (تحية للجمهورية العراقية):-

فرح الايتام بضمة حب ابوية

فرحة عطشان ذاق الماء

فرحة تموز بلمس نسائم تلجية

فرح الظلمات بنبع ضياء

فرحتنا بالجمهورية(1266)

(و) استعمال الفاظ الصوت التي اسبغت عليها من روحها القلقله حتى منحت تلك الالفاظ تجسيدا(1267)

قالت في قصيدتها (خواطر مسائية):-

اصيخ الى همسات اليمام

و اسمع في الليل وقع المطر

و اناات قمريه في الظلام

تغني على البعد بين الشجر(1268)

ومن الالفاظ الاخرى التي استعملتها في شعرها استعمالها اسماء الاعلام فمن اسماء المدن: (الاردن، فلسطين، بيروت، وعمان،

وباريس، صيدا) قالت في قصيدتها (الهجرة الى الله):-

ونحن هنا اضعنا الدين

و قاتلنا احبتنا الفدائيين

سكبنا الدم في بيروت، اهرقناه في عمان

بأيدينا جعلنا ارضنا مقصلة الانسان(1269)

وقولها في قصيدة (ثم يتفجر العسل):-

ان كان قد دفق الرحيق

في عمق اعماق الملوحة، فالطريق

من حيث نحن الى فلسطين السليبية

سيهل نبض فيه من جثث القرى السود الكئيبة(1270)

اما اسماء الاشخاص مثل (دالية):-

دالية عذبة غضة في هديها نجمة مشرقة(1271)

(6) م.ن: 506/2 - 507.

(1) ينظر: الاعتراب في الشعر العراقي : 82.

(2) م.ن: 310/2.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة: 1/ 433.

(4) م.ن: 446/2.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة: 2/ 458.

(2) م.ن: 520/2.

(ز) من مظاهر الجودة ايضا في شعر نازك استعمالها للالفاظ الاجنبية فضلا عن ترجمتها للأشعار الاجنبية ففي ديوانها الاول نجد في ( عاشقة الليل) قصيدة بعنوان الى الشاعر (كتيس) تم تترجم قصيدتين من الشعر الانجليزي الاولى قصيدة (البحر) و الثانية (في مقبرة ريفية) للشاعر توماس (1272).

(ح) هنالك بعض الالفاظ الملازمة لمعجم نازك اللغوي، فهي تستعمل لفظة (لحالم، و الضباب، والسنين).

ومع ما دعت اليه نازك من ان التطور لا ينبغي ان يورد الشاعر في الخطأ بقواعد اللغة العربي فقد كانت صارمة تجاه هذا الامر الا انها وقعت في هذا الخطأ من مثل ملازمتها للفظ (سنين) بهذه الصيغة دون التغيير من حالتها الاعرابية مع انها ملحق بجمع المذكر السالم فضلاً عن ذلك فقد ورد في ديوانها خطأ دلالي فهي تنسب نسج بيت عنكبوت الى الذكر من دون الانثى و في هذا مخالفة لدلالته في القران قالت:-

عنكبوت الجمود شبك فيها

عشه والسكون لفّ الاغاني (1273)

ومن الالفاظ الاخرى كلمة (الاهوج) و كان من الافضل استعمال لفظة الهائج (1274) قالت:-

في ظلمة الليل المخيف الرهيب

و تحت هول العاصف الاهوج

قبر على التل وحيد غريب

زانت عليه ظلة العوسج (1275)

- التركيب:-

لم تقتصر لغتها الشعرية على الالفاظ و استعمالها بدلالاتها القديمة والحديثة و انما تعدى ذلك الى التركيب ايضا ويمكن تقسيم توظيفها للتركيب بالشكل التالي:

- المجاز

ان نازك الملائكة رأت ان اللغة الاعتيادية غير قادرة على بيان ما في نفسها من احساس ومشاعر فلجأت الى لغة المجاز فتارة تستعمل التجسيد والتشخيص واخرى توظف تراسل الحواس وتارة تستعمل صور مجازية اخرى حسب الموقف والرؤية الشعرية فمن صورها الجميلة (التي توحى بهم لغوي خاص قولها في قصيدتها (خواطر مسائية)) (1276)

و لم يبق غير السكون الرهيب

و نام الدجى تحت جنح الوجوم (1277)

(فنوم الدجى تحت جنح الوجوم توسع و مجاز و تركيب) (1278) ومن المجاز قولها وهي تصف الريح مارة على الموج الرقراق و لكنها حالمة بيضاء.

الريح الحاملة البيضاء تمر على الموج الرقراق

(3) تطور الشعر العربي الحديث في العراق، علي عباس علوان، بغداد، العراق، ط1، (د.ت) : 553.

(4) الاعمال الشعرية الكاملة: 189/2.

(5) ينظر: لغة الشعر بين جيلين :169.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة: 402/1.

(2) لغة الشعر بين جيلين : 172.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة : 432/1.

(4) لغة الشعر بين جيلين :172.

و تخادع اسماء العشاق (1279)

و هذا الاسناد يدخل في باب الجديد من الاستعمال في الشعر الحديث (1280) وهذا الامر نجده ايضا في قصيدتها (الكوليرا) (1281).  
ومن التجسيد الذي وظفته نازك في شعرها قولها و هي تجسد غربتها الروحية فقد اكسبتها صفة الكائنات المحسوسة فالذنوب والحماقات  
تبكي تحت وطأة الحزن الكبير، والندم  
العظيم (1282)

انتهى اليوم الغريب

انتهى و انتحبت حتى الذنوب

و بكت حتى حماقاتي التي سميتها

ذكرياتي

ومن الاستعمالات الجديدة استعمالها لأنماط جديدة من التراكيب مثل (شط النهر) بدل من (شاطئ النهر)

قالت في قصيدتها (الغروب):-

هبط الليل و ما زال مكاني

عند شط النهر في الصمت العميق (1283)

من التراكيب التي وظفتها الشاعرة في شعرها استعمال (لا) الناهية مع (ال التعريف) و هذا الاستعمال لم يكن جديداً فقد استعمله شعراء  
العصر العباسي في اشعارهم قالت في قصيدتها (عروق خامدة):

نحن هنا اللامس و اللاغد نحن هنا اللاكيان (1284)

و استعمال لا النافية مع الاسم مثل قولها في قصيدتها (الباحثة عن الغد)

غداً نلتقي ثم مات الزمان و ضاع المكان

و هل يلتقي ابدا عاشقان على لا كيان (1285)

- التاثر بالاساليب المترجمة:-

لقد تأثرت الشاعرة بالاساليب المترجمة التي زخرت بها العربية الحديثة كما في قولها في قصيدتها (النائمة في الشارع):-

عبثاً تخفي عينيها و سدى لا تنظر (1286)

فهذا التركيب بتقديم (عبثاً) و تأخير (سدى) جاء من غير نظام (1287)

- من الاستعمالات الجديدة الاخرى هو استعمالها اكثر من صفة لموصوف واحد قالت في قصيدتها (الخيوط المشدود على شجرة  
السرو):-

(5) الاعمال الشعرية الكاملة : 174 / 2.

(6) لغة الشعر بين جيلين : 192.

(7) الاعمال الشعرية الكاملة : 99/2.

(1) ينظر: الاغتراب في الشعر العراقي : 85.

(2) الاعمال الشعرية الكاملة : 412 / 1.

(3) م.ن: 47/2.

(4) م.ن: 52/2.

(5) م.ن : 193/2.

(1) ينظر: لغة الشعر: 193.

والدهاليز في ظلمات الدجى الحالكات(1288)

القسم الثالث: الاوزان والقوافي

الأوزان:-

- ان نازك الملائكة تأثرت ببحور الشعر العربي و قواعده و عروضه و حاولت التواصل مع الذوق العربي المتحكم في مراحلها الاولى فبينت الشاعرة انها قد تأثرت بالشعر المهجري و الشعر المترجم و اعتمدت صيغا او تشكيلات عروضية قد استعملها شعراء سابقون على شكل مقطوعات متنوعة القوافي و جديدة الاسلوب و الصور فالشاعرة اثرت هذا النمط في المقطوعات و المطولات ذات البنية المقطعية(1289).

ولقد دعت نازك الملائكة الى التحرر من نظام البيت الذي يحده عدداً من متساوياً من التفعيلات فقد قالت(.... فالخليل قد جعل وزن ((البحر الكامل)) كما يلي:-

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن

مرتكزا على (متفاعـلن) التي اعتاد العرب ان يضعوا ثلاثة منها في كل شطر و كل ما سنصنع الان، ان نتلاعب بعدد التفاعيل و ترتيبها) (1290)

قالت نازك في (جدران وظلال):-

و هناك في الاعماق شيء جامد

حجزت بلادته المساء عن النهار

شيء رهيب بارد

خلف الستار

يدعى جدار

او اه لو هدم الجدار(1291)

وهذا التحرر من قيود الوزن كان (منسجما مع نمو النزعة التحررية في شتى مظاهر الحياة.....الاجتماعية و السياسية و الفكرية، وكان لنماذج الشعر الاجنبي تأثير مباشر في هذا المجال) (1292).

فقد دعت نازك الملائكة الى كتابة الشعر الحر واقتصار اوزان الشعر الحر على (ما اسمته بالبحور الصافية) وهي البحور التي تتضمن تفعيلة واحدة كالكمال والرمل والهزج و الرجز والمتقارب والخبب ثم ما اسمته نازك بالبحور الممزوجة كالسريع والوافر وبهذا حجب عن الشعر الحر البحور ذوات التفعيلتين كالطويل و البسيط و المديد و المنسرح(1293) ومن الاوزان الغريبة التي استحدثتها نازك هو (مستقلن مستقلن فاعلن) (1294) ففي قصيدتها (دالية) تؤكد هذا المعنى قالت:-

خضراء براقه مغدقة كأنها فلقه فستقة

(2) الاعمال الشعرية الكاملة : 54/2.

(3) ينظر: مظاهر البنية الايقاعية في شعر نازك الملائكة، د.سمير الخليل، جريدة الصباح، جريدة سياسية يومية تصدر عن شبكة الاعلام العراقي.

(4) الاعمال الشعرية الكاملة : 13/2.

(5) م.ن : 13/1.

(1) الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام 1958: 179.

(2) م.ن: 185.

(3) الاعمال الشعرية الكاملة : 420/2.

شفاها شفق احمر كم حاول الورد ان يسرقه  
الشعر سبحان من لمه والصوت سبحان من رققه(1295)  
ومع انها دعت الى التحرر من الاوزان الا انها لم تكن ملتزمة تماما بما دعت اليه ففي قصيدتها (ذكريات محوة) (وهي مثنويات شعرية  
تتبع وزنا واحدا و لكن الشاعرة جعلت العروض و الضرب في كل من البيتين منسجمين في الروي و لعل هذا الالتزام قيد من القيود  
الترمت به الشاعرة) (1296) قالت:-  
وجهك اخفاه ضباب السنين  
و ضمه الماضي الى صدره(1297)

وفي قصيدة اخرى يضطرها الوزن الى اضافة عبارات من دون حاجة المعنى لها قالت:-  
عانقتني اشباحك الباكيات  
الخرس باليأس و الشجا والبكاء(1298)  
فالمعنى مكتمل عند (الخرس) الا ان الوزن ناقص فكان لابد من اضافة (باليأس والشجي والبكاء) (1299) وفي قصيدة اخرى يضطرها  
الوزن من استعمال لفظة غير واردة في الاستعمال قالت:-  
ها انا تحت دجية الليل روح  
مستطار في هيكل موهون  
فاستبدلت مفردة (الدجى) ب (الدجبة) بسبب اقامة الوزن ومن الاخطاء التي وقعت فيها الشاعرة بسبب الوزن أيضا تأنيثها مفردة (الكأس)  
مع ان (الكأس) تأتي للمذكر و المؤنث على السواء قالت:-  
ستدوب لتسقي صدى الظامئين  
كاسة ولتكن ملئت بالأنين(3)  
ومن الاساليب الاخرى التي وظفتها نازك لإقامة الوزن هو استعمالها للتكرار فهي تعده(احد الاضواء اللاشعورية التي يسلطها الشعر  
على أعماق الشاعر فيضيئها)(1300) وللتكرار دور مهم في بنية النص الشعري و كذلك له دور دلالي على مستوى الصيغة و  
التركيب(1301)  
فمثلا نجدها تكرر كلمة (روحي) في قصيدتها لإقامة الوزن(1302):-  
و انقضى عامان ملعونان من اعوام حبي  
مزقت روعي اظفارهم، روعي و قلبي

(4) م.ن: 520/2.

(5) لغة الشعر بين جيلين : 159.

(6) الاعمال الشعرية الكاملة: 357/1.

(1) م.ن: 358/1.

(2) ينظر: لغة الشعر بين جيلين : 164.

(3) قضايا الشعر المعاصر :43.

(4) ينظر: البنات الأسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث، مصطفى السعدني : 147.

(5) ينظر: لغة الشعر بين جيلين: 180 .

لم تدع حتى شراعاً من رجاء (1303)

ومع ذلك نجد لدى الشاعرة نوعاً من الابتكار فقد ابتدعت (وزناً عروضياً او تفعيلية عروضية حديثة على الشعر الحر، وهي تفعيلية الرجز: (مستغلن) بزيادة سبب خفيف (تن) بحيث تصبح التفعيلية الجديدة (مستغلتن) مع ما يجوز فيها من خبن = مفاعلاتن، وطي =مفتعلتن بحسب ما اجاز لها الخليل من زحافات و علل.....) (1304) وهذا الامر يتضح في قصيدتها (زنابق صوفية).

**القافية:-**

نلاحظ ان نازك الملائكة دعت الى تحرير القافية من الرتابة و القيود التي قيدت بها في العصور السابقة فهي ترى انه لا بد من النظر الى القافية نظرة متمامية مرتبطة بمراحل الابداع، فقد حررت القافية تحرراً تاماً في بعض قصائدها، مثل قصيدة (مر القطار)، و (خرافات) فالملاحظ ان القافية تركت كما يشاء الوضع الطبيعي للسياق من دون التقيد بنظام معين (1305) إلا أنها بعد ذلك ناقضت هذا الرأي فقد وجدت أن القافية ركن مهم في موسيقى الشعر الحر لأنها تحدث رنيناً و تثير في النفس أنغاما و أصداء، فضلاً عن كونها فاصلة قوية بين الشطر و الشطر و الشعر الحر بحاجة إلى الفواصل (1306) و القافية في الشعر الحر ترد على عدة أنواع منها:

1- **القوافي المتواليّة:-** و هذا النوع من القوافي يشترك فيه كل سطرين أو أكثر بقافية واحدة، وتختلف في الأخرىات (1307) قالت نازك في قصيدتها (لنكن أصدقاء):-

في بعيد الديار

ووراء البحار

في الصحاري في القطب، في المدن الآمنة

في القرى الساكنة

أصدقاء بشر

أصدقاء ينادون أين المفر (1308)؟

2- **القوافي المتراوحة:** وهي التي تكون فيها القصائد متشابهة القافية في سطرها الاول والرابع، ويكون السطر الثاني والثالث فيها بقافية واحدة مختلفة عن قافية السطر الاول (1309) قالت في قصيدتها (الشهيد):-

في دجى الليل العميق

رأسها النشوان القوه هشما

و أراقوا دمه الصافي الكريما

(6) الاعمال الشعرية الكاملة : 41/2.

(1) نازك الملائكة في (يغير البحر ألوانه)، د. ياسين الأيوبي مجلة الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع133، أيار، 1982.

(2) ينظر: دبير الملاك دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر " د. محسن اطيمش، دار الرشيد للطباعة و النشر، بغداد، (د.ط)، 1983 : 337.

(3) ينظر : قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة : 165.

(4) ينظر: الموت في شعر السياب ونازك الملائكة، دراسة مقارنة، عيسى سلمان درويش، كلية التربية، جامعة بابل، 2003: .

(5) الاعمال الشعرية الكاملة: 105 / 2.

(1) ينظر : الموت في شعر السياب ونازك، 193 .

فوق أحجار الطريق (1310)

3- القوافي المقطعية:- وفي هذا النوع ترد القافية مختلفة في كل مقطع من مقاطع القصيدة (1311)

ففي قصيدة (أغنية) لنازك الملائكة نجد ذلك واضحا:

اين اين ترى تذهبين

من سكون السنين ؟

والطريق الذي تسلكين

صامت لا يبين

و لمن تخلقين العطور

و الليالي تدور

و لمن دفؤك المسحور؟

للدجي؟ للقبور؟ (1312)

4- القافية المتقاطعة:- وهي نوع من أنواع القوافي التي تأتي فيه القافية متشابكة بين أكثر من قافيتين وهو قليل في شعر نازك (1313)

قالت في قصيدتها (الأفعوان):-

اين امشي ؟ وأي انحاء

يغلق الباب دون عدوي المريب

يتحدى الرجاء

ويقهقه سخرية من وجومي الرهيب (1314)

5- القافية الهندسية:- و هي نوع من أنواع القوافي التي التزمت بها نازك الملائكة في شعرها و فيها ( يتكون المقطع من قافية تتكرر

ثلاث مرات ويأتي البيت الثالث على قافية أخرى تكون هي قافية المقطع التالي الذي يحتوي قافية واحدة تكون أساسا للمقطع الذي يليه

و هكذا) (1315)، قالت:-

لم يا حياه

تذوي عذوبتك الطرية في الشفاه

لم و ارتطام الكأس بالفم لم يزل

في السمع همس من صdah

و لم الممل

.....

(2) الاعمال الشعرية الكاملة: 168 / 2.

(3) ينظر: الموت في شعر السياب ونازك : 194.

(4) الاعمال الشعرية الكاملة: 164/2.

(5) ينظر: شعر نازك (دراسة إيقاعية)، الاء عبد الرضا عبد الصاحب الغرابوي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،

2005 : 208.

(1) الاعمال الشعرية الكاملة : 55 / 2.

(2) شعر نازك (دراسة إيقاعية) : 212.



يبقى يعيش في الكؤوس مع الامل  
و يعيش حتى في مرور يدي حلم  
فوق المباسم و المقل

.....

ولم الالم؟

يبقى رحيقي المذاق، اعز حتى من نغم  
و لم الكواكب حين تغرق في الافق  
تفتن جذلي للعدم<sup>(1316)</sup>

### الخاتمة

من اهم النتائج التي وصل اليها البحث:

-إن نازك الملائكة بما امتلكنه من ثقافة و خبرة واسعة في اللغة العربية وآدابها اطلقت بعض الآراء النقدية المهمة في لغة الشعر الا انها لم تلتزم بها بشكل كامل فهي متأرجحة بين الموروث القديم و بين الحديث

-تؤكد نازك الملائكة ان الالفاظ لا مزية لها لذاتها و انما مزيتها وحيويتها تأتي من استعمال الشاعر ووضعه لها في المكان المناسب من الجملة

-استمدت نازك الملائكة مرجعيتها الثقافية من القران الكريم والقصص القديمة والمرجعيات الاسطورية وغيرها.

-من مظاهر الجودة في شعر نازك الملائكة استعمال الالفاظ الاجنبية في قصائدها

-هنالك بعض الالفاظ الملازمة لمعجم نازك اللغوي، فهي تستعمل لفظة (لحالم، و الضباب، والسنين)

-حاولت نازك الملائكة التجديد في الاوزان الشعرية بتغيير عدد التفعيلات في كل بيت، وايضا جددت في القوافي الشعرية فجاءت بالقوافي المتراوحة والمقطعية والهندسية وغيرها

### المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- اسماعيل، عز الدين، «الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية»، دار العودة، بيروت، ط3، 1981.
- 3- اطيمش، د. محسن، «دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر»، دار الرشيد للطباعة والنشر، بغداد، (د.ط)، 1983.
- 4- البرقوقس، عبد الرحمن، «ديوان المتنبي»، مطبعة محمد مصطفى، مصر، د.ط، 1930.
- 5- جعفر، محمد راضي، «الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر (مرحلة الرواد)»، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999.
- 6- السامرائي، د. ابراهيم، «لغة الشعر بين جيلين»، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط2، 1980.
- 7- السامرائي، د. ماجد، «التيار القومي في الشعر العراقي الحديث منذ الحرب العالمية الثانية، 1939 حتى نكبة حزيران 1967»، دار الحرية، العراق، ط1، 1983.

- 8- السعدني، مصطفى، «البنىات الاسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث»، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1987.
- 9- الصائغ، يوسف، «الشعر الحر في العراق منذ نشأته حتى عام 1958»، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2006.
- 10- علوان، علي عباس، «تطور الشعر العربي الحديث في العراق»، بغداد، العراق، ط1، (د.ت).
- 11- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، «مروج الذهب»، شرح: محي الدين عبد الحميد، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، ط4، 1965. علاق، د. فاتح، «مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر»، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط1، 2005.
- 12- الملائكة، نازك، «نازك، يغير الوان البحر»، الجمهورية العراقية، وزارة الاعلام، بغداد، ط1، 1977.
- 13- الملائكة، نازك، «سايكولوجية الشعر ومقالات اخرى»، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، (د.ط)، 1993.
- 14- الملائكة، نازك، «الاعمال الشعرية الكاملة»، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
- 15- النجار، محمد رجب «من الموروث الاسطوري والديني في شعر نازك»، (كتاب تذكاري) مؤسسة الربيعان، الكويت، ط1، 1985.
- 16- هلال، محمد غنيمي، «دراسات ونماذج من مذاهب الشعر ونقده»، القاهرة، دار النهضة، مصر، (د.ط)، (د.ت).

#### الرسائل الجامعية

- 1- درويش، عيسى سلمان، «الموت في شعر السياب ونازك الملائكة، دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة بابل، 2003.
- 2- لغرباوي، آلاء عبد الرضا عبد الصاحب، «شعر نازك (دراسة ايقاعية)»، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2005.
- 3- موسى، تغريد، «الصورة الفنية في شعر نازك الملائكة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1997.

#### البحوث والمقالات

- 1- ابراهيم، سلمان حسن، «تأثير المذهب الرومانسي في شعر نازك الملائكة»، مجلة الاقلام، ع11-12، بغداد، 1989.
- 2- الخليل، د. سمير، «مظاهر البنية الايقاعية في شعر نازك الملائكة»، جريدة الصباح، جريدة سياسية يومية، تصدر عن شبكة الاعلام العراقي.
- 3- الايوبي، د. ياسين، «نازك الملائكة (في يغير البحر الوانه)»، مجلة الموقف الادبي، مجلة ادبية شهرية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع133، 1 آيار، 1982.